المباشرة الأولى

عناصر المحاضرة

نحاول في هذه المحاضرة المباشرة الاولى من مناهج تحليل النص السردي أن نوضّح مايلي :

١-ماذا تقتضي الدراسة العلمية الاكاديمية؟

٢-ما لمقصود بالمسألة المعرفية؟

٣-ماهو الأساس الذي تنهض عليه المعرفة؟

٤-وأن نستعرض أشهر المؤلفين الشكلانيين

٥-وأن نتساءل لماذا تطبق المناهج الغربية على النصوص السردية العربية؟

٦-وأن نذكر المبادئ الأربعة التي قامت عليها الحركة الشكلانية ،وأن نعرف ببارط مؤلّفاته .

٧-ثم أن نحدّد مفهوم الدراسة الأدبية.

٨-وأن نحدد الباحث الذي صنف الشخصيات إلى شخصيات فاعلة وشخصيات منفعلة

٩-أن نعرف الوظيفة كما حدّدها "بروب"

١٠-ثم نذكر الوظائف الواحدة والثلاثين التي ضبطها "بروب" في الحكاية الشعبية

١-تقتضي الدراسة العلمية الاكاديمية الإلمام بالمناهج الحديثة نظريا وتطبيقيا لانّ ذلك يساعد الطالب على تحليل النصوص السردية :قصة ورواية وأقصوصة تحليلا علميا رصينا.

٢-أمّا المسألة المعرفية فمدارها على كيفية التعامل مع المادّة المعرفية: فليست المسألة المعرفية حشدا للمعطيات والمعلومات وتخزينا لها بقدر ماهي وعي بكيفيات معالجة تلك المعطيات التي لايشقى المرء كثيرا في جمعها وتحبيرها .

٣-وأما الأساس الذي تنهض عليه المعرفة والعلم فهو منهج محدد المراحل ،واضح المعالم .لأنّ وراء كلّ منهج خلفية فكرية توجّه قراءة النصّ السردي وتؤثّر في النتائج المنتظرة من عملية القراءة.

٤-وأمّا أشهر المؤلفين الشكلانيين فهم :بريك وشلوفسكي وإيخنبام وجاكبسون وبروب وتماشفسكي و تيتيانوف وفينو قاردوف.

المبادئ الأربعة

٥-فلماذا تطبق المناهج الغربية على النصوص السردية العربية؟ يعزى ذلك إلى كون القص ظاهرة أدبية كونية تشترك فيها جميع الأمم مهما تكن درجة تحضّرها .

٦-أمّا المبادئ الأربعة التي قامت عليها الحركه الشكلانية فهي :

-الأدبية

-مفهوم الشكل الأدبي

-موقف الشكلانيين من الأشكال الأدبيه او من تاريخ الأدب

-التفسير العلمي للأدب

٧)فما هو مفهوم الدراسة الأدبيه ؟

نشير بدءا إلى انّ الشكلانيين يقرّون بأنّ الدّراسة الأدبية تتمثّل في تحليل العناصر المكوّنة للأثر وفي تحديد العلاقات الرابطة بين هذه العناصر.فكلّ شيء في الأثر الأدبيّ يجب معالجته معالجة علمية عقلية. فيكون الشكلانيون بذلك قد نفوا عن الدراسات الأدبية كلّ انطباعية وأبعدوا عن الأدب أن صار الأدب ظاهرة طبيعية، وأصبحت دراسته منهجا علميّا صارما. ويشترك الشكلانيون والبنيويون في القول بالعلاقة الوطيدة القائمة بين علم الأدب وعلم اللسان. وإنّ علم الأدب يتعلّق بعلم الأشكال. فماهي علاقة الإنشائية باللسانيات في نظر تود وروف؟

-هي علاقة ضرورية لأنّ الأدب من إنتاج الكلام.

-ثم إنّ الإنشائية تستعين بكلّ العلوم المعنية بدراسة اللغة، كعلم الإناسة أو مايسمّى الأنتروبولوجيا، وعلم النفس التحليلي.

تعريف الوظيفة

٨-فمن هو الباحث الذي صنف الشخصيات إلى شخصيات فاعلة وشخصيات منفعلة ؟هو"بريمون"

٩-فكيف عرّف "بروب "الوظيفة؟ عرّفها بأنّها "عمل شخص من الأشخاص محدّد باعتبار دوره في تطوّر العقدة"

-أي الوظيفة التي تضطلع بها الشخصية في سير أحداث القصة.

وقد صنّف النقّاد الرواة الى صنفين هما :

١- الراوي المماهي للمرويّ له :وهو راو له وجود داخل الحكاية التي يسرد. ويروي أحداثا تتعلّق به.
٢- الراوي المفارق للمرويّ:وهو شخصية تروي أحداثا لاصلة لها بها .

عدد الوظائف

١٠) أمّا الوظائف الإحدى والثلاثون التي حدّدها "بروب"في الحكاية الشعبية العجيبة فهي: الرحيل /المنع/ الخرق /الاستخبار/ الاطّلاع /الخداع /الإساءة /التواطؤ العفوي / الوساطة او التفويض /بداية الفعل المضادّ / ردّ فعل البطل / تنقّل البطل في الفضاء بين مملكتين /الانتصار

/ المطاردة / مطالبات كاذبة /إنجاز المهمّة/ التعريف على البطل الزّائف /العقاب / الانطلاق / تسلّم الأداة السحرية /الصّراع /تقويم لإساءة / النجدة /تكليف البطل بمهمة صعبة/ التعرّف على البطل /التجلّي

مستويات تحليل القصص

بقي أن نشير في هذه المحاضرة لمباشرة الأولى إلى أنّ بارط درس علم الأدب نظريا في كتابه "النقد والحقيقة "وتطبيقيا في دراسته" محاولة تحليل القصص بنويا"

أمّا مستويات تحليل القصص عند بارط فهي :

- مستوى الوظائف
- مستوى الأعمال
- مستوى القصص

ثنائيات دي سوسير

وأنّ الثنائيات التي تعتمد عند تحليل الظاهرة اللغوية حسب تصوّر دي سوسير هي خمس ثنائيات على النحو التالي :

-اللغة/الكلام

- الدال /المدلول

-محور التوزيع /محور الاختيار

-الآنية /الزمانية

- المعنى الاصطلاحي / المعنى المصاحب

تصنيف بروب للشخصيات

فكيف صنف بروب الشخصيات ؟

صنف بروب الشخصيات إلى سبعة أصناف هي :

- المغتصب
- المانح
- المساعد
- الأمر
- البطل
- البطل المزيف
- الأميرة

تعريف السابقة واللاحقة

وقد عرفت السابقة واللاحقة في الدرس السردي كما يلي :

١- السابقة: هي عملية سردية تتمثل في إيراد حدث آت أو الإشارة إليه مسبقا. أي هي سرد استباقي.

٢- اللاحقة : هي عملية سردية تتمثل في إيراد حدث سابق للنقطة التي بلغها السرد. أي هي سرد استرجاعي.

٣- وللإنشائية ميدانان رئيسان هما :

أ-مادّة الجملة من العلامات :صور البيان والمعاني المصاحبة وشذوذ الدّلالة، أي كلّ سمات اللغة الأدبية في محمولها.

ب-ما يتعدّى الجملة من العلامات : أقسام الخطاب، وهيكل القصّة ،والإبلاغ الشعري، والخطاب الاستدلاليّ.

تصنيف قريماس للشخصيات

وقد صنّف قريماس الشخصيات ستة أصناف هي :

الفاعل

الطبقة أو (الموضوع)

المرسل

المرسل إليه

المعارض أو الضديد

تمت بحمد الله وتوفيقه

المباشرة الثانية

نودّ أن ندكّركم في بداية هذه المحاضرة المباشرة الثانية بتصنيف قريماس الشخصيات حسب النموذج العاملي وبأشهر المؤلّفين الشكلانيين وبأهمّ الثنائيات التي يدرس في ضوئها المكان فأمّا الشخصيات فقد صنفها قريماس الى ستة أصناف هي :الفاعل والموضوع والمرسل والمرسل إليه والمعارض والمساعد.

وأمّا أشهر المؤلفين الشكلانيين فهم :بريك ،شلوفسكي،إيخنباوم ،جاكبسون،بروب ،تماشفسكي ،تيتيانوف ،فينوقاردوف.

وأمّا أهمّ الثنائيات التي يدرس في ضوئها المكان فهي :

١-الداخل /الخارج

٢- الطبيعي /الثقافي

٣-الحركه /السكون

٤-المدينه /الريف

٥-العمران /الفلاة

فما هي الأشكال الأربعة التي انتبه إليها شلوفسكي أثناء دراسته العلاقات التي يمكن أن تكون بين الوحدات القصصية؟

رتّب شلوفسكي هذه الأشكال الأربعة في ضوء أربعة أبنية هي :

١-البناء المتدرّج : وهو يقوم على تدرّج المقاطع في التعبير عن معنى من المعاني .

٢-البناء الدّائري: وهو يتمثّل في سرد قصص تكون نهايتها عودة إلى البداية التي انطلقت منها .

٣- بناء التوازي : وهو أن تسرد قصتان أو اكثر تدور أحداثهما في فترتين متوازيتين .

٤-بناء النظم: ويكون بسرد قصص متتالية يربط بينها رابط مشترك ،كأن يكون البطل فيها واحدا.

وقد ميّز الشكلانييون بين نوعين من الزمن هما : زمن المتن وزمن الرواية .

١-زمن المتن : ويمكن أن نطلق عليه زمن الأحداث

٢-زمن الرواية: أي زمن البناء: وهو الوقت الذي تستغرقه قراءة الكتاب.

وتوجد وسائل ثلاث يستعملها الكاتب ليوفر للقارئ زمن الأحداث هي :

١-ذكر وقوع الأحداث كالساعة واليوم والشهر والسنة .

٢- تحديد الوقت الذي استغرقته الأحداث .

٣-الإشعار بالزمن مجرد إشعار .

والملاحظ أنّ توماشفسكي صنف السرد إلى نوعين هما :

١-الرواية الموضوعية :ويكون في هذا النوع من السرد عالما بكل شيء يتعلق بالقصة ،مطلعا على خفايا الصدور .

٢-الرواية الذاتية :

وفيها يكون الراوي ذا معلومات محدودة بحيث لايعلم من الأحداث إلاّ ماشاهده أو سمع به .ولايدري من خفايا النفوس إلاّ بما تبلور وتجلّى وظهر على ملامح الشخصيات وتجدر الإشارة إلى أنّ النصوص الأكثر قابلية للمنوال الوظائفي عند "بروب "هي :

١-الأدب الشعبي: وتحديدا ألف ليلة وليلة ومئة ليلة وليلة .

٢-الأدب العجائبي: من قبيل كتب الرحلات.

وأنّ الباحث في المنهج السردي لابدّ أن يقف على بعض المصطلحات الرئيسة كالبنيوية والكلام البشري واللغة والكلام والدّالّ والمدلول والدليل .فما معنى هذه المصطلحات؟

١-البنيوية: هي بناء صرفي عربي يراعي كلمة بنية كما وردت في كتب اللغة العربية. ويعود المصطلح الى الباحث اللساني السويسري فرديناند دي سوسير الذي يعد رائد البنيوية. ويعني بالبنيوية انتظام مجموعة من العناصر على نحو معين حسب ترتيب معلوم .

٢- الكلام البشري: وهو كلام ذووجهين: الوجه الاجتماعي ،وتمثله اللغه . والوجه الفردي، ويمثله الكلام .

٣-اللغة: وهي ثروة باطنية وفنية لايفصح عنها إلاّ القول .

٤-الكلام: وهو القسم الفردي من اللسان. فهو تحقيق شخصي للغة.

قاعدة التكرار والعلاقات بين الشخصيات

٥-الدّالّ: وهو الصورة السمعية.

٦-المدلول: وهو التصوّر أو الفكرة التي يحملها الدّالّ.

٧-الدّليل :ويجمع بين وجهين متكاملين هما الدّالّ والمدلول.

*ويذكر تودوروف أن جميع الشروح والتعليقات الدائرة حول فنيات الحكاية تستند إلى ملاحظة بسيطة وهي أنه يوجد في كلّ عمل أدبيّ ميل إلى التكرار إن في مستوى الأعمال أو في مستوى الشخصيات ،وحتى في تفاصيل الوصف .

*وإنّ قاعدة التكرار هذه تظهر بوضوح في أشكال عديدة تحمل تسميات الصورة البلاغية نفسها. أحد هذه الأشكال مثلا هو التضادّ

أو المقابلة ومن أشكال التكرار كذلك التدّرج.

*وتجدر الإشارة إلى أنه يمكن معالجة العلاقات بين الشخصيات حسب قاعدتين هما:

١-قاعدة الاشتقاق: وتصف أنواع العلاقات بين الفواعل أو الشخصيات في حال قرارها طبقا لمبدإ التّضادّ.

٢-قاعدة العمل :تصف هذه القاعدة حركة العلاقات بين الفواعل في سياق القصّة وتنصّ على العلاقات الجديدة التي تنشأ بين الفواعل.

مفهوم الحكاية عند "بروب"وأقسام الوظائف عند "بارط"":

-فكيف عرف بروب الحكاية؟ عرف "بروب "الحكاية يقوله:"هي هيكل أوبنية مركبة ومعقُّدة يمكن تفكيكها واستنباط العلاقات التي تربط بين مختلف وظائفها في مسار قصصيّ معّين"

-وكيف قسّم "بارط" الوظائف التوزيعية والوظائف الإدماجية؟

في سياق كلامه على الوظائف ،قسّم بارط كلاّ من الوظائف التوزيعية والوظيفة الإدماجية إلى صنفين :

-فبالنسبة إلى الوظائف التوزيعية قسّمها إلى :

١-الوظائف الرئيسية: ويسمّيها بارط بالوظائف المفاصل والنواتات

٢-الوظائف المساعدة: فيقسمها بارط إلى القسمين التاليين:

من أين اقتبس "بارط" منهجه في تحليل القصص؟

١-قسم العلامات بالمعنى الصحيح: وهي التي تكون علاقتها بما يقابلها علاقة الدّالّ بالمدلول الضمني .

٢-قسم المخبرات: وهي وحدات تقوم بتقويم معلومات جاهزة عن الشخصية والمكان.

*واقتبس بارط منهجه في تحليل القصص من علوم اللسان.فقد عقد صلة بين الجملة النحوية والنص القصصي .وقد رأى أنّ للجملة في اللغة ألسنيتها،كما أنّ للنصّ أو للخطاب ألسنية ثانية خاصّة به تحلله وتبرز خصائصه البنيوية.

*ويعتبر بارط الخطاب القصصيّ جملة كبيرة لها نحوها الذي يختلف عن نحو الجملة في الدراسات اللغوية.وبهذه الإشارة يمكن أن نتبيّن هذه العلاقة بين علم اللسان وعلم القصص.

أنماط الشخصيات

ويمكن إرجاع الشخصيات إلى ثلاثة أنماط أساسية هي :

١- الرغبة
٢- التواصل
٣- المشاركة

تمت بحمده وتوفيقه

المحضرة المباشرة الثالثة

-ماهي أركان البحث العلمي ؟

ينهض البحث المعرفي على مثلث أضلاعه:

١-المادة المعرفية

٢-الجهاز المفاهيمي

٣-المنهج

-فما هي الأشكال الأربعة التي انتبه إليها شلو فسكي أثناء دراسته العلاقات التي يمكن أن تكون بين الوحدات القصصية؟

رتّب شلوفسكي هذه الأشكال الأربعة في ضوء أربعة أبنية هي :

١-البناء المتدرّج: وهو يقوم على تدرّج المقاطع في التعبير عن معنى من المعاني .

٢-البناء الدّائري: وهو يتمثُّل في سرد قصص تكون نهايتها عودة إلى البداية التي انطلقت منها.

٣-بناء التوازي: وهو أن تسرد قصتان أو أكثر تدور أحداثهما في فترتين متوازيتين .

٤-بناء النظم :ويكون بسرد قصص متتالية يربط بينها رابط مشترك ،كأن يكون البطل فيها واحدا.

وقد قطع العلمي لدى الغرب شوطا في الترقّي بالعلوم الإنسانية ،مصطلحات تؤكدّ هذا التّرقّي ،أبرزها :علم الأدب /الإنشائية /علم الرواية أو السرديّات / علم المسرح /علم الأسطورة /علم النصّ....

وقد درس بارط علم الأدب نظريّا في كتابه "النقد والحقيقة" ،وتطبيقيّا في دراسته " محاولة تحليل القصص بنيويّا "ضمن كتابه" إنشائية القصص".

ويميّز بارط بين "علم الأدب والنقد ،كما يميّز بين "علم الأدب وعلم المضامين " ،لأنّ ذلك من مشمولات "التّاريخ ". ويؤكّد بارط أنّ علم الأدب يتعلّق بعلم الأشكال.

*أمّا "تودوروف" فقد درس الترتيب الزمني داخل الحكاية الواحدة فبيّن الفرق بين أربعة أزمنة هي :

١-زمن الحدث

٢-زمن الخطاب

٣-زمن النصّ

٤-زمن القراءة

وصنّف"تودوروف" زمن القصّة باعتبارها خطابا إلى ثلاثة أزمنة هي :

١-زمن الحكاية

٢-مظاهر الحكاية

٣-صيغ الحكاية

ونودّ أن نؤكّد أنّ للإنشائية ميدانين أساسين هما:

١-مادّة الجملة من المعلومات: والمقصود بها صور البيان، والمعاني المصاحبة ، وشذوذ الدلالة ،أي كلّ سمات اللغة الأدبية في محمولها.

٢-مايتعدّى الجملة من العلامات: وهي أقسام الخطاب، وهيكل القصة ،والإبلاغ الشعري، والخطاب الاستدلالي.

أمّا علاقة الإنشائية باللسانيات-في نظر تودوروف-فلها شكلان:

١-هي علاقة ضرورية، لأنّ الأدب من إنتاج الكلام .

٢-تستعين الإنشائية بكلّ العلوم المعنية بدراسة اللغة، وهي الانتروبولوجيا(علم الإناسة)،وعلم النفس التحليلي.

فماهي النقاط التي درس تودوروف في ضوئها مظاهر الحكاية؟

هي:

١-الرؤية من الخلف:حيث يعرف الراوي أكثر ممّا يعرف البطل.

٢-الرؤية المصاحبة :حيث لايعرف الراوي أكثر ممّا يعرفه الأبطال (رؤية متساوية).

٣-الرؤية من الخارج: حيث يعرف الراوي أقلّ ممّا يعرفه الأبطال.

وتجدر الملاحظة إلى أنّ النّقّاد صنّفوا الرواة إلى صنفين هما :

١-الراوي المماهي للمرويّ له .وهو راوله وجود داخل الحكاية التي يسرد.ويروي أحداثا تتعلّق به .

٢-الراوي المفارق للمروي : وهوشخصية تروي أحداثا لاصلة لها بها .

فماذا تعني المسألة المعرفية في ضوء مناهج تحليل النص السردي ؟

لابدّ من التّأكيد على أنّ المسألة المعرفية ليست حشدا للمعطيات والمعلومات وتخزينا لها بقدر ماهي وعي بكيفيات معالجة تلك المعطيات التي لايشقى المرء كثيرا في جمعها وتحبيرها .

أمّا المبادئ الأربعة التي قامت عليها الحركة الشكلانية فهي :

-الأدبية

-مفهوم الشكل الأدبي

-موقف الشكلانيين من الأشكال الأدبية أو من تاريخ الأدب

-التفسير العلمي للأثر الأدبي

*وقد عرّف بارط الراوي والشخصيات بكونها كائنات من ورق.

-أمّا توماشفسكي وشلوفسكي فإنّ الشخصيات عندهما ليس لها وجود حقيقيّ وليسوا بشرا من لحم ودم يمتازون بطباع خاصّة ، بل هم عناصر تلجأ إليهم القصة للربط بين وحداتها .

-فما هي الدوافع الأربعة التي أقام عليها توماشفسكي الجملة السردية؟

١-الدوافع المترابطة: هي دوافع لايمكن الاستغناء عنها لأنها ضرورية لفهم القصة وتمثّل الأحداث المركزية التي تذكر عند تخليص القصّة.

٢-الدّوافع الحرّة :وتتمثّل في الجمل الثانوية التي يمكن الاستغناء عنها لأنّها لاتعطّل فهم تطوّرات الأحداث ومن أمثلتها مقاطع الوصف .

٣-دوافع الاستقرار: هي التي تعبّر عن الموقف الموحّد بين الشخصيات القصصية .

٤-الدوافع الحركية:وهي التي تعبّر عن حدوث تغيّر في الموقف.

وقد عرّف"بروب"الوظيفة بأنّها " عمل شخص من الأشخاص محدّد باعتبار دوره في تطوّر العقدة"

تمت بحمد الله وتوفيقه

المباشرة الرابعة

نلخّص في هذه المحاضرة المباشرة الرابعة أهمّ المسائل التي وردت في المحاضرات المسجّلة وفي المحاضرات المباشرة الثلاث السابقة.ونذكّر بأن ،الشكلانيين يقرّون بأنّ تو ماشفسكي صنّف السرد إلى صنفين هما :

١-الرواية الموضوعية: ويكون الراوي في هذا النوع من السرد عالما بكلّ شيء يتعلّق بالقصّة، مطّلعا على خفايا الصدور.

٢-الرواية الذاتية: وبها يكون الراوي ذا معلومات محدودة بحيث لايعلم من الأحداث إلاّ ما شاهده أو سمع به ، ولا يدري من خفايا النفوس إلاّ بم تبلور وتجلّى وظهر على ملامح الشخصيات.

وقد بيّنّا كيف يؤكّد بارط أنّ علم الأدب يتعلّق بعلم الأشكال ،وأنّ للإنشائية ميدانين أساسين هما:

١-مادّة الجملة من العلامات ،والمقصود به :صور البيان والمعاني المصاحبة وشذوذ الدّلالة. أي كلّ سمات اللغة الأدبية في محمولها.

٢-مايتعدّى الجملة من العلامات، وهي :أقسام الخطاب وهيكل القصّة والإبلاغ الشعري والخطاب الاستدلاليّ.

-وأمّا علاقة الإنشائية باللسانيات في نظر تودوروف فلها شكلان هما :

١-هي علاقة ضرورية لأنّ الأدب من إنتاج الكلام .

٢-تستعين الإنشائية بكل العلوم المعنية بدراسة اللغة :مثل الأنثروبولوجيا (علم الإناسة)، وعلم النفس التحليلي .

ويقرّ الشكلانيون أن الدراسة الأدبية تتمثّل في تحليل العناصر المكوّنة للأثر وفي تحديد العلاقات الرّابطة بين هذه العناصر.فكلّ شيء في الأثر الأدبي يجب معالجته معالجة علمية عقلية.فيكون الشكلانيون بذلك قد نفوا عن الدّراسات الأدبية كلّ انطباعية وأبعدوا عن الأدب ظاهرة طبيعية ،وأصبحت دراسته منهجا علميّا صارما.

ويشترك الشكلانيون والبنيويين في القول بالعلاقة الوطيدة القائمة بين علم الأدب وعلم اللسان.

وبيّنّا كيف إنّ للإنشائية ميدانين أساسيين هما:

١-مادّة الجملة من العلامات:والمقصود بها صور البيان والمعاني المصاحبة وشذوذ الدلالة أي كلّ سمات اللغة الأدبية في محمولها.

٢-مايتعدّى الجملة من العلامات :والمقصود به أقسام الخطاب وهيكل القصّة والإبلاغ الشعري والخطاب الاستدلاليّ.

فكيف صنّف النقّادالرّواة؟ صنّف النقّاد الرواة إلى صنفين هما :

١-الراوي المماهي للمرويّ له : وهو راوله وجود داخل الحكاية التي يسرد .ويروي أحداثا تتعلّق به .

٢- الراوي المفارق للمرويّل :وهو شخصية تروي أحداثا لاصلة لها بها .وقد لاحظنا كيف أنّ المسألة المعرفية لا تعني في ضوء مناهج تحليل النصّ السردي جشدا للمعطيات والمعلومات وتخزينا لها بقدر ماهي وعي بكيفيّات معالجة تلك المعطيات التي لايشقى المرء كثيرا في جمعها وتحبيرها.

أمّا الثنائيات التي يدرس في ضوئها المكان فيمكن حصرها في خمس ثنائيات هي :

الداخل /الخارج
الطبيعيّ/الثقافي
الحركة /السكون

المدينة /الريف
العمران/الفلا

أين درس بارط علم الأدب نظريّا وتطبيقّيا؟

درسها نظريّا في كتابه : النقد والحقيقة، وتطبيقيّا في دراسته :محاولة في تحليل القصص بنيويّا ،ضمن كتابه:

إنشائية القصص.

ومن السهل إرجاع العلاقات بين الشخصيات إلى ثلاثة أنماط هي :الرغبة –التواصل – المشاركة

ويمكن معالجة العلاقات بين الشخصيات حسب قاعدتين هما:

١-قاعدة الاشتقاق: تصف هذه القاعدة أنواع العلاقات بين الفواعل والشخصيات في حال قرارها طبقا لمبدإ التضاد.

٢-قاعدة العمل : تصف هذه القاعدة حركة العلاقات بين الفواعل في سياق القصّة . وتنصّ على العلاقات الجديدة التي تنشأ بين الفواعل .

وقد صنّف تودوروف القصّة بأعتبارها خطايا إلى ثلاثة أزمنة هي :

١-زمن الحكاية

٢-مظاهر الحكاية

٣-صيغ الحكاية

ومن أبرز الوظائف التي حدّدها بروب للحكاية الشعبية العجيبة:

الرحيل والمنع والخرق والاستخبار والاطّلاع والخداع والإساءة .

أمّا الباحث الذي صنّف الشخصيات إلى شخصيات فاعلة وشخصيات منفعلة فهو :"بريمون"

تمت بحمد الله وتوفيقه